البحث التاسع:

واقع التربية الاقتصادية في الأسرة السعودية " دراسة ميدانية "

إعداد :

د/ محمد عمر أحمد المدخلي
الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

واقع التربية الاقتصادية في الأسرة السعودية " دراسة ميدانية "

د/ محمد عمر أحمد المدخلي

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التربية الاقتصادية وأهدافها وكذلك التعرف إلى واقعها في الأسرة السعودية وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لتحقيق أهدافها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أسر موظفي جامعة الملك عبدالعزيز وعددهم (١٤٢٠) أسرة وقد اختار الباحث عينة عشوائية من المتزوجين البالغ عددهم (١٤٢) أسرة بنسبة (١٠٪) وتم تصميم استبانة مكونة من (٢٧) مفردة تم تطبيقها على عينة الدراسة ثم إدخال البيانات والتحليل الاحصائي لها وفق برنامج (PSS) وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج كان أهمها وجود نسبة من الأسر لا تقوم بمناقشة المصروفات مقابل الدخل وكذلك وجود أسر لا تقوم بتحديد الإنفاق الشهري مسبقا وتتم عملية الإنفاق عشوائيا دون الاستناد إلى خطة تضعها الأسرة أول كل شهر وكذلك ما أسفر عنه البحث وجود توصيات ومقترحات منها: ضرورة العمل على تثقيف الأسر بالوعي الاقتصادي وأسس ومبادئ التربية الاقتصادية وضرورة إنشاء جمعيات توعوية اقتصادية لإكسابهم أنماط سلوكية اقتصادية صحيحة حتى ينشأ الأبناء على هذه التربية الصحيحة.

The reality of Economic Education the Saudi Family (field study)

Abstract

The current study aimed to identify the educational and economic goals as well as the situation in the family and have used descriptive analytical study of the appropriateness of objectives, and the population of the study consisted of all families of staff at King Abdul Aziz University's (1420) family has chosen a random sample of couples (142) family rate (10%) And is designed to identify a single (27) have been applied to the sample and data entry and statistical analysis with the program (PSS) and the researcher found a number of results including a proportion of families do not discuss expenses vs. income and families do not select monthly expenditure and expenditure process randomly without plan developed by family first every month as well as its research recommendations and proposals of: The need to educate families with economic awareness and fundamentals of economic and the need to create awareness of economic associations to provide them with proper economic behaviors to children arises on the correct education

• **مقدمة البحث**:

تلعب الأسرة دوراً كبيراً في تنشئة الأبناء على التربية الاقتصادية ، فهي تؤسس فيهم السلوكيات التربوية الصحيحة نحو الاستهلاك والإنتاج والمبادئ الأساسية في التربية الاقتصادية أو هكذا يجب أن تكون من خلال الممارسات التي يقوم بها الوالدان أمام أبناءهما حيث يتشرب الابن من أبويه السلوكيات عن طريق التقليد والمحاكاة ، فإن كانت هذه السلوكيات الأسرية صحيحة فإن الناشئ تكون سلوكياته صحيحة وبالتالي فإن الفرد ينشأ على ما تعود عليه، حيث يقول أبو العلاء المعري:

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه

ويمثل الاقتصاد عصب الحياة لكل أمة من الأمم ، فمن خلال التربية الاقتصادية تستطيع أي أمة النهوض بالتنمية الصناعية والتجارية والعلمية وسائر مجالات التقدم الحضاري لها ، ومن خلال الاقتصاد القومي يمكن أن تكوَن الأمة لنفسها قوة ردع لأعدائها ، وحفظ هيبتها وتحقيق عزتها ورفاهيتها (عبد العزيز، ١٤٢٧هـ ، ٢)

والأسرة من أهم المؤسسات التربوية في المجتمع ، وتأتى تلك الأهمية للأسرة من دورها الاجتماعي والتربوي الذي تمارسه مع أفرادها ، خاصة وأنها أول المؤسسات التربوية التي تتعامل مع الطفل بعد ولادته ، سيما أن هذه الفترة الأولى لميلاد الوليد البشري تتسم بالعجز شبه التام ، والاعتماد الكلي على الآخرين (عثمان ، ١٤٢١ هـ ، ١١)

والأسرة باعتبارها الوحدة الأساسية في بناء المجتمع لها دور كبير في تنشئة الأبناء ، فهي المؤسسة الكبرى التي يتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية ، حيث تمثل اللبنة الأولى في حياة الطفل ، وخاصة في سنيه الخمس الأولى ، فالطفل منذ ولادته تتولاه الأسرة بالتنشئة مستخدمة شتى الطرق لإكسابه الأنماط السلوكية المختلفة (مقابلة ، ١٩٩٨م ، ٨٠)

ومن بين هذه الأدوار التي تؤديها الأسرة دور التربية الاقتصادية وهي المحور الأول للتربية الذي يهتم بالنشء ، ولذا اهتم الإسلام بالأسرة قبل أن تتكون ؛ حتى تبنى العلاقات الإنسانية على أسس متينة من الأخلاق الحميدة والقيم الإسلامية السامية (الحربي ١٤٢١هـ ، ٢٥).

وقد يجهل الآباء والأمهات كيفية المعاملة السوية في التربية الاقتصادية للأبناء، فنحن في حاجة ماسة إلى تربية أبنائنا على أسس ومبادئ التربيةالاقتصادية الصحيحة ؛ لتساعدهم في التعامل على المواقف الاقتصادية المختلفة (حجي ، ١٤٢٢ هـ ، ٣٢)

وتذكر إحدى الدراسات أن المجتمع الإسلامي المعاصر يشهد صوراً عديدةً من سلوكيات خاطئة ترتبط بالإنتاج والاستهلاك أو الكسب والانفاق ، منها ما يرتبط بالفرد ومنها ما يرتبط بالأسرة ومنها ما يرتبط بالمجتمع ككل ، ومن ثم فالمشكلة الحقيقية مشكلة تربية ، حيث إن للتربية السليمة الدور الكبير في توجيه سلوك الفرد (عبد العزيز، ١٤٢٧هـ ، ٣)

وقد تحتاج الأسرة بجميع أفرادها إلى أسس التعامل الصحيح في إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة؛ لتساعدهم في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.

وانطلاقا مما سبق ومن رؤية الباحث واحساسه بالمشكلة في واقعنا المجتمعي أراد التعرف إلى واقع التربية الاقتصادية في الأسرة السعودية دراسة ميدانية .

- **مشكلة البحث**:

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي :

ما واقع التربية الاقتصادية في الأسرة السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما التربية الاقتصادية؟ وما أهدافها ؟
- ما أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء ووظائفها التربوية؟
- ما واقع التربية الاقتصادية في الاسرة السعودية؟
- ما التوصيات والمقترحات التي يمكن تقديمها للأسرة السعودية في تربية الأبناءتربية اقتصادية؟

• **أهداف البحث**:

تنطلق أهداف البحث مما يأتي:
- التعرف إلى التربية الاقتصادية وأهدافها.
- التعرف إلى أهمية الأسرة ووظائفها التربوية.
- التعرف إلى واقع التربية الاقتصادية في الاسرة السعودية.
- محاولة وضع توصيات ومقترحات للأسرة السعودية في تربية أبنائها تربية اقتصادية.

• **أهمية البحث**:

تظهر أهمية البحث فيما يأتي:
- تعريف الأسر السعودية بواقع التربية الاقتصادية لتعزيز السلوكيات الصحيحة فيها.
- إبراز أهمية التربية الاقتصادية للأسرة السعودية لما لها من أثر في تهيئة الأبناء للتخطيط في حياتهم الاقتصادية.
- تعريف الآباء والأمهات بدورهم في التربية الاقتصادية وكيفية تعاملهم مع أبنائهم وتدريبهم عليها.
- اسهام البحث الحالي في توفير مجموعة من المقترحات التي تساعد على تلافي السلوكيات الخاطئة في تنشئة الأبناء.

• **حدود البحث**:
- الحد البشري : أسر موظفي جامعة الملك عبدالعزيز بجدة والذين لديهم أبناء.
- الحد المكاني : جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- الحد الزماني : الفصل الثاني من العام الجامعي١٤٣٤ -١٤٣٥ه

• **منهج البحث**:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم بتقدير خصائص الظاهرة ودراستها كما توجد في الواقع ووصفهاوصفا دقيقا والتعبيرعنها تعبيرا كيفيا و تعبيرا كميا ، وذلك أن التعبير الكيفي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، والتعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى ويعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وحصر العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة موضع الدراسة.(عبيدات وآخرون، ١٩٩٩م ، ٢٤٧) .

• **مصطلحات البحث**:

• **التربية الاقتصادية**:

تعني تشكيل المواطن، بحيث ينمو عضواً نشيطاً، فاعلاً ومؤثراً في حياة المجتمع الذي ينشأ فيه، شأنها في ذلك شأن التربية السياسية والتربية الاجتماعية وغيرهما. (عبود،١٩٩٢، ٨٠).

وكذلك تعني توجيه نمو الفرد الإنساني وجهة ترتضيها الجماعة، ويتعارف عليها الناس ويقرها النظام السائد، في التعامل الاقتصادي للأفراد خاصة فيما يتعلق بجانبي الإنتاج والاستهلاك(القاضي،٢٠٠٢م ، ١٠)

والتعريف الإجرائي للتربية الاقتصادية كما يراه الباحث أنها تلك التربية التي تعمل على تشكيل الفرد على أسس التربية الاقتصادية الصحيحة وبخاصة فيما يتعلق بالإنتاج والاستهلاك والتصرف في المواقف المختلفة وفق هذه الأسس.

• **الأسرة السعودية**:

تعددت تعريفات الأسرة بوجه عام بين المتناولين لها من علماء التربية والاجتماع والفلسفة وغيرهم ومنها :

- الأسرة :هي مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقة الدم أو الزواج ويعيشون معاً (سليمان: ١٤٢١ه، ٢١٥)
- الأسرة: هي عبارة عن جماعة من الأشخاص تربطهم رابطة الزواج أو الدم ويتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار الأدوار الاجتماعية المحددة كزوج وزوجة وأب وأم وابن وابنه وأخ وأخت(زكي وآخرون، ١٩٨٧م، ٢٠)

والتعريف الإجرائي للأسرة السعودية كما يراه الباحث أنها تلك المجموعة المكونة من زوج وزوجه وأبناء تربطهم علاقة الزواج ويعيشون معا ويكون الأبناء فيها تحت رعاية الوالدين.

• **الدراسات السابقة**:

تتعدد الدراسات السابقة سواء أكانت في المجال أو الموضوع ويذكر الباحث منها:

دراسة القاضي (٢٠٠٢م) بعنوان التربية الاقتصادية للأبناء في البيت والمدرسة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مقومات الاقتصاد وإبراز الدور التربوي لكل من البيت والمدرسة وأساليبها في تربية الأبناء والتربية الاقتصادية الإسلامية وتقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في اصلاح الأوضاع والتعاملات الاقتصادية في المجتمع بتربية أبنائه التربية الاقتصادية الإسلامية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: ضرورة تربية الأبناء على القيم الاقتصادية في البيت والمدرسة، وتقديم موضوعات ومقررات دراسية نظرية تتحدث عن قضايا ومشكلات اقتصادية، وقيام الأبناء بأنشطة وممارسات اقتصادية عملية في البيت والمدرسة كمشاركتهم في أعمال البيت أو شراء بعض احتياجات الأسرة من الأسواق.

دراسة السالوس (٢٠٠٢م) بعنوان مبادئ التربية الاقتصادية للمستهلك في الإسلام، وكان هدف الدراسة التعرف إلى بعض مبادئ التربية الاقتصادية التي تحكم سلوك الفرد المسلم عند المستهلك، واستخدمت المنهج التحليلي، وتوصلت

الدراسة لعدد من التوصيات منها: تنمية الاتجاه الاستهلاكي السليم لدى الافراد، وتنمية القدرة لدى الفرد على التمييز بين الإعلانات المختلفة المتصلة بالسلع، وتنمية الذوق والذكاء لدى الأفراد فيما يتصل بعملية الاستهلاك، وتنمية القدرة لدى الأفراد على تنظيم الميزانيات الخاصة بكل منهم وحسن الاختيار للسلعة الواحدة.

دراسة عبدالعزيز(٢٠٠٦م) وعنوانها التربية الاقتصادية في الإسلامدراسة تحليلية في ضوء القرآن والسنة، وكان هدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم الاقتصاد الإسلامي ومصادر تشريعه و مبادئه و خصائصه وتحديد أهداف التربية الاقتصادية في الإسلام، والتعرف إلى دعائم التربية الاقتصادية في الإسلام، وإلقاء الضوء على المؤسسات التربوية في التربية الاقتصادية الإسلامية وأساليبها، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها :أن التنمية الاقتصادية تعد من الأهداف الرئيسة التي يسعى الإسلام إلى تحقيقها، وتهدف التربية الاقتصادية في الإسلام إلى اعتماد الأمة على ذاتها لتحقيق قوتها وعزتها، وكذلك تهدف التربية الاقتصادية في الإسلام إلى تحقيق التعاون بين أفراد المجتمع الإسلامي في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

دراسة الحمود (٢٠١٠م) بعنوان دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (٥ ـ ٦) سنوات، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد القيم الاقتصادية الأكثر مناسبة للطفل في عمر (٥ ـ ٦) سنوات، والتعرف إلى دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية للأطفال، والتعرف إلى الأساليب والطرائق الأكثر استخداما من قبل معلمة الروضة لغرس القيم الاقتصادية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: التركيز على أساليب تدريس وتنمية القيم بصورة عامة والقيم الاقتصادية بصفة خاصة في برامج لتأهيل معلمة الروضة، وتسهيل اطلاع المعلمة على ما هو جديد ومرتبط بالنواحي الاقتصادية في المجتمع، وإعداد دليل مساعد للمعلمة في كيفية بناء القيم الاقتصادية لدى الطفل.

دراسة بلبكاي(٢٠١٤م) وعنوانها تربية الأبناء على مفاهيم الاقتصادالإسلامي، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل مفهوم التربية الاقتصادية للأبناء من منظور إسلامي، وإبراز دور كل من الأسرة والمدرسة في التربية الاقتصادية الإسلامية للأبناء، وتوضيح مختلف الأساليب المتبعة في التربية الاقتصادية للأبناء من منظور إسلامي، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدد من النتائج منها: أن التربية الاقتصادية الإسلامية للمسلم لا تقل أهمية عن جوانب التربية الأخرى حتى تكون سلوكا في المعاملات متوافقة مع الدين الإسلامي بوصفه دينا شاملا ومنهج حياة، وإمداد الأطفال والأبناء بالخبرات والمهارات والاتجاهات اللازمة التي تمكنهم من الإسهام في عملية التنمية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من القاضي، بلبكاي، وعبدالعزيز، والحمود في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت مع دراسة السالوس في أنها استخدمت المنهج التحليلي.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها حيث هدفت في دراستها لواقع التربية الاقتصادية في الأسرة السعودية، بل أوغلت هذه الدراسة في التباين بينها وبين سابقتها في أنها أخذت عينة الدراسة من الأسر السعودية من مجتمع موظفي جامعة الملك عبدالعزيز وذلك لخدمة المجتمع المحلي بمدينة جدة، كما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة الحمود في أنها درست دور معلمة الروضة القيم الاقتصادية لدى اطفال الروضة بدمشق أما الدراسة الحالية فهي ترصد واقع التربية الاقتصادية في الأسرة السعودية.

- **أولاً: الإطار النظري:**

- **١- التربية الاقتصادية:**

تعني التربية في عمومها بتوجيه النمو الإنساني بحيث يتكيف مع الجماعة التي ينشأ وسطها، حتى يشب على تشرب قيمها ومثلها العليا ، بل يصبح المعبر عنها ، لذا؛ من الصعب الفصل بين ما نعتبره تربية اقتصادية ، وما يمكن اعتباره تربية سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو غيرها ، إذ إن هذه الجوانب تنتظم في عملية التربية وفق منظومة واحدة ، هي منظومة التربية التي تعتبر نظاما قائما بذاته ، تستمد ملامحها وسماتها من الجماعة ، وعلى هذا الأساس فإن التربية الاقتصادية تعد نظاما فرعيا من نظم التربية (عبيدات ، ١٩٩٢م، ٢٦٧)

وإذا كانت التربية باعتبارها شكلاً من أشكال الاستثمار البشري فإن التربية الاقتصادية تعد أحد مفاهيم التربية حيث إنها تشمل اتجاهين أساسيين هما : الاتجاه الاقتصادي والاتجاه الاجتماعي ؛ لذا فللتربية وظيفتان أساسيتان هما الوظيفة الاقتصادية والوظيفة الاجتماعية (صباح،٢٠٠٨م، ٤)

ومن تعريفات التربية الاقتصادية في الأدبيات التربوية ما يأتي :

- التربية الاقتصادية هي :التي يعرف الفرد من خلالها الأسباب المشروعة لكسب الدخل وتملكه وإنمائه بالشروط الصحيحة وتكون موجهة له بحيث يلزم نفسه ومن يعول بقواعد السلوك الاقتصادي الصحيح (العلياني، ١٤٢٦هـ، ٤٥)
- التربية الاقتصادية هي: التي توجه سلوك الفرد لكي يلتزم بقواعد الكسب والانفاق والإنماء (حيدة ، ١٤١٦هـ، ٤٢)
- التربية الاقتصادية هي: تربية الفرد على التعامل مع شؤون المال والاقتصاد من ناحية المكسب والانفاق (القاضي، ٢٠٠٢م،٥)

ومما سبق يتضح أن التربية الاقتصادية تربي الفرد ومن يعول على التعامل مع شؤون المال والاقتصاد والكسب والإنفاق وتكون موجهة له في مواقفه الحياتية.

- **٢-أهداف التربية الاقتصادية:**

تتعدد أهداف التربية الاقتصادية كما وردت في الأدبيات التربوية في هذا المجال يذكر الباحث أهمها فيما يأتي :

- تهدف التربية الاقتصادية إلى توعية الفرد بالقضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجهه وتواجه مجتمعه ، واكسابه أساليب السلوك الاقتصادي الرشيد؛ لتحقق أفضل تكيف ممكن مع البيئة الاقتصادية التي يعيش فيها (بلبكاي، ٢٠١٤م، ٤)

- تهدف التربية الاقتصادية إلى العناية بتأهيل الفرد ليعيش عصره بفاعليه أخذا وعطاءً (بكار، ١٤٢٢ هـ ،١٣٥. ١٣٧)
- تهدف التربية الاقتصادية إلى استثمار وقت الفرد فيما يفيد واستغلال طاقاته في العمل والإنتاج (عثمان ، ١٩٩٣م ، ١٨٦)
- تهدف التربية الاقتصادية إلى تحقيق النمو الأخلاقي للفرد بتمسكه بالقيم الأخلاقية والاقتصادية ويقظة ضميره ؛ لأنه يراقب الله فيكل تعاملاته الاقتصادية (القاضي،٢٠٠٢م،١١)
- تهدف التربية الاقتصادية إلى تحقيق النمو في القدراتٍ المهنية المهارية والفكرية والاقتصادية للفرد والأسرة والمجتمع إيمانا بأهمية التفوق الاقتصادي للفرد والأسرة؛ لتحقيق النمو الاقتصادي للمجتمع بغرض القضاء على التخلف الاقتصادي (البحيري،٢٠٠٤م، ٢٤٨، ٢٤٩)
- تهدف التربية الاقتصادية إلى قيام الفرد بالأعمال والسلوكيات الاقتصادية السليمة في تعامله مع الآخرين (بلبكاي ، ٢٠١٤ ، ٤)

ومما سبق يتضح أن التربية الاقتصادية تهدف إلى توعية الفرد بالقضايا والمشكلات الخاصة بالنواحي الاقتصادية فهي تؤهله إلى استثمار وقته وتحقيق نمو قدراته الاقتصادية وقيامه بالأعمال السلوكية السليمة.

- **٣-أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء ووظائفها التربوية**:

يتفق معظم علماء النفس والتربية أن الأسرة هي التي تقود عملية التربية الأساسية ، حيث أثبتت عديد من الدراسات التربوية في هذا المجال أن الخطوط الأساسية في بناء شخصية الطفل يتم رسمها في السنوات الأولى من عمره ، وأن ما يأتي بعد ذلك من مؤثرات تربوية مختلفة إنما هي تعميق وتفضيل وتكميل، وهذا يعني أن الأسرة هي صاحبة التأثير الأكبر في شخصية الناشئة (بكار، ١٤٢٢ هـ ، ٦٧)

والأسرة هي أقدم المؤسسات ذات الوجهة التربوية التي ما تزال إلى يومنا هذا، وتلعب أهم وأخطر الأدوار في بناء الإنسان ، برغم من وجود أطراف متعددة تشاركها هذا البناء ، حيث تضع اللبنات الأولى فيه ، وتحكم بذلك ما يأتي من جهود (تركي، ١٩٩٣م، ١٥٥)

فالأسرة وعاء تربوي تشكل داخله شخصية الطفل تشكيلاً فردياً واجتماعياً ، وهي بهذا تمارس عمليات تربوية تهدف إلى تحقيق نمو الفرد والمجتمع . وتبرز أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء فيما يأتي :

- **أ- الأسرة جماعة أولية** :

ويقصد الباحث بالجماعية الأولية تلك الجماعة التي تتميز بصغر حجمها ، وإقامة علاقات وثيقة وعميقة بين أفرادها ، وهي أولية بمعنى أسبقيتها في التأثير على الطفل المتربي بين أحضانها .

وتعد الأسرة أول جماعة يعيش فيها الطفل سنواته التشكيلية الأولى ، يتفاعل معها، وينتمي إليها وبذلك يكتسب أول عضوية له في جماعة ، فمنذ اللحظة الأولى لميلاده تبدأ الأسرة في تربيته وتعليمه ، فهي تعمل على إشباع حاجاته

الأساسية العضوية والاجتماعية من خلال تفاعله داخل أسرته (الخميسي، ٢٠٠٠م، ١٧٣)

والأسرة جماعة أولية لها أكبر الأثر في حياة أبنائها وعلاقتهم مع الجماعات الأخرى ، حيث إن نمط عضوية الطفل في جماعة أسرته يمتد معه ، وينعكس في طريقة ترابطه اكتساب عضويته في الجماعات الأخرى التي تقابله كلما ازداد نشاطه ، واتسع نطاق تفاعله مع المجتمع مثل: جماعة اللعب ، والجماعة المدرسية ، وجماعة العمل. (سرحان، ١٩٩٧م ، ١٨٥)

بمعنى أن التعلم الذي يحدث للطفل في أحضان أسرته يحكم إلى حد كبير أنواع التعلم الباقية التي تحدث في ظل الجماعات الأخرى ، فما يتعلمه الطفل في الأسرة من قيم ومفاهيم واتجاهات تحكم نوعية وطريقة تعرضه لتأثيرات الجماعات والمؤسسات الأخرى.

- **ب- الأسرة نظام اجتماعي** :

تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل ، فعن طريقها يكتسب اللغة والعادات والتقاليد والاتجاهات والتوقعات وطريقة الحكم على الأشياء والمواقف ففيها تتشكل أنماط سلوكه، وتتطور شخصيته المتمركزة حول ذاته إلى شخصية اجتماعية ٠ (سرحان (١٩٩٧ م) ١٨٥)

فالطفل يتعرف إلى نفسه عن طريق عملية الأخذ والعطاء والتفاعل بينه وبين أعضاء أسرته، فعنها يعرف ماله من حقوق ، وما عليه من واجبات (خضر،١٩٩٩م ، ٢٠٠)

وإذا كانت التنشئة الاجتماعية تعرف بأنها " العملية التي يتم من خلالها دمج الفرد في المجتمع ، ودمج ثقافة المجتمع في الفرد (وطفة ، ١٩٩٣م ، ٣٧)

فإن الوسيط التربوي الذي يقوم بعملية الدمج لهذا الطفل في مراحله الأولى هو الأسرة ، لذا كانت الأسرة من أهم الوسائط التربوية لأبنائها.

وتقوم الأسرة بكثير من الوظائف التربوية يبينها أحد الباحثين في إحدى عشرة وظيفة : البيولوجية ، التعليمية ، الاقتصادية ، العاطفية ، النفسية ، الاجتماعية ، الدينية ، الترويحية ، الثقافية ، السياسية ، التشريعية ، الدفاعية (حسانين، ١٩٩٤م ، ١٢٥)

والمتأمل فيما سبق من وظائف للتربية الأسرية يستطيع أن يتبين تمثلها في وظيفتين أساسيتين : وظيفة حماية الأبناء ، ووظيفة تربيتهم ، وبالطبع من بين وظيفة التربية في عمومها التربية الاقتصادية .

- **ثانيا** : **الإطار الميداني**:

يشتمل الإطار الميداني على الاجراءاتٍ الآتية :

- قام الباحث بتصميم الاستبانة مراعياً واقع التربية الاقتصادية داخل الأسرة لأبنائها
- عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرات التربوية في هذا المجال.

- إعادة بناء الاستبانة في صورتها النهائية بعد أخذ أراء الأساتذة المحكمين.
- تم تطبيق الاستبانة على عدد من أسر الموظفين الحكوميين المتزوجين السعوديين في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- تم استبعاد بعض الاستبانات التي لم تكتمل استجابات افراد العينة فيها.
- تم ادخال البيانات والتحليل الإحصائي لها وفق برنامج PSS
- رصد نتائج استجابات العينة، والتوصل إلى عدد من المقترحات بناءً على النتائج الموجودة.

• مجتمع البحث والعينة:

يتكون مجتمع البحث من جميع أسر موظفي جامعة الملك عبد العزيز السعوديين المثبتين على وظائف حكومية والبالغ عددهم (١٤٢٠) أسرة ، وقد اختار الباحث عينة عشوائية من موظفي الجامعة المتزوجون البالغ عددها (١٥٠) أسرة وتم استبعادعدد (٨) استبانات لعدم اكتمالهاوأصبحت عينة الدراسة (١٤٢) أسرة بنسبة (١٠٪) .

جدول رقم (١)يوضح توزيع عينة افراد الدراسة من الأسر السعودية تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة ٪
مؤهل الأب	أمي	٤	٪ ٢.٨١
	الابتدائية	١٢	٪ ٨.٤٥
	المتوسطة	١٢	٪ ٨.٤٥
	الثانوية	٣٢	٪ ٢٢.٥٣
	البكالوريوس	٧٠	٪ ٤٩.٢٩
	ماجستير فأكثر	١٢	٪ ٨.٤٥
مؤهل الأم	أمي	١٢	٪ ٨.٤٥
	الابتدائية	١٤	٪ ٩.٨٥
	المتوسطة	٣٠	٪ ٢١.١٢
	الثانوية	٣٢	٪ ٢٢.٥٣
	البكالوريوس	٤٨	٪ ٣٣.٨٠
	ماجستير فأكثر	٦	٪ ٤.٢٢

المتأمل في الجدول السابق رقم (١) يجد أن نسبة أسر العينة❖ التي لم تحظ بالتعليم (أمية) كان عددهم (١٦) بنسبة ٥.٦٣٪ من إجمالي عينة البحث بينما كان عدد الأسر التي حظيت بالتعليم حتى الثانوية قد بلغ (١٣٢) بنسبة (٤٦.٤٧٪) من إجمالي عينة البحث أما الأسر التي حظيت بتعليم جامعي فأعلى فكان عددهم (١٣٦) بنسبة (٤٧.٨٨٪) من إجمالي العينة مما يدل على أن المستوى التعليمي للأسر كان مرتفعا إذا قورن بالأمية.

عدد أسر العينة (١٤٢أسرة) وكل أسرة مكونة من أب وأم فيصبح عدد أفراد العينة (٢٨٤) في هذه الحالة.

يتضح من الجدول رقم (٢) أن نسبة أسر العينة لدخل رب الأسرة في فئة أكثر من (١٠.٠٠٠ريال) بلغت أكثر من نصف العينة في مقابل تدني فئة أقل من (٥٠٠٠ ريال) حيث بلغت (١٢.٦٧٪) بينما جاءت فئة من(٥٠٠٠ريال– ١٠.٠٠٠ريال) نحو ثلث العينة مما يدل على ارتفاع دخول الآباء.

جدول رقم (٢)يوضح توزيع عينة أفراد الدراسة من الأسر السعودية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الدخل)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة ٪
دخل الأب	أقل من ٥٠٠٠	١٨	٪ ١٢.٦٧
	من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال	٥٢	٪ ٣٦.٦١
	أكثر من ١٠٠٠٠ ريال	٧٢	٪ ٥٠.٧٠
دخل الأم	لا يوجد	١٠٨	٪ ٧٦.٠٥
	أقل من ٥٠٠٠	٨	٪ ٥.٦٣
	من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال	١٨	٪ ١٢.٦٧
	أكثر من ١٠٠٠٠ ريال	٨	٪ ٥.٦٣

في حين جاءت دخول الأمهات بنسب أقل كثيرا من الآباء حيث بلغت نسبة اللاتي ليس لديهن دخول شهرية أكثر من ثلاث أرباع العينة وتدني بقية النسب فيمن لديهن دخول.

- **أداة البحث**:

قام الباحث بإعداد استبانة بهدف دراسة واقع التربية الاقتصادية في الأسرة السعودية، وتضمنت الاستبانة (٢٧) مفردة، يقابل كل مفردة خمس استجابات، وتستجيب عينة البحث على كل مفردة من مفردات الاستبانة باختيار استجابة واحدة على كل مفردة من بين الاستجابات الأربعة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا)؛ حيث تعطى الاستجابة كبيرة جدا (٥)، والاستجابة كبيرة (٤)، والاستجابة متوسط (٣)، واستجابة ضعيفة (٢) على حين تعطى الاستجابة ضعيفة جدا(درجة واحدة).

- **صدق الأداة** :

قام الباحث بعرض الاستبانة على (١٥) محكماً من الأساتذة المتخصصين في كليات التربية ، وقام الباحث بتعديل صياغة بعض العبارات واستبدال البعض الآخر وفقا لرأي بعض المحكمين.

- **ثبات الأداة** :

قام الباحث بحساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان – بروان، علي عينة من الأسر السعودية بلغ عددهم (٢٠) أسرة، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، ويوضح جدول (٣) نتائج معاملات الثبات على عبارات الاستبانة.

جدول (٣)قيم معاملات الثبات لاستبانة واقع التربية الاقتصادية في الاسر السعودية

معامل الثبات	ألفا	سبيرمان - بروان
على فقرات الاستبانة	٠.٩٦	٠.٨١

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة معاملالثبات لكل من بعدي الاستبانة يعد معاملا مقبولا، مما يعطي الثقة في استخدامه في معرفة واقع التربية الاقتصادية بالأسر السعودية.

- **نتائج البحث**:

استخدم الباحث للإجابة عن تساؤلات البحث بعض الأساليب الإحصائية (المتوسطات الحسابية، والتكرارات ، والنسبة المئوية. وفيما يأتي نتائج تلك الفروض وتفسيرها ومناقشتها.

• **إجابة المحور الأول**:

المحور الأول :حينما يأتي أول الشهر ويصرف العائل الراتب الشهري فهل ؟

جدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول حينما يأتي أول الشهر ويصرف العائل الراتب الشهري فهل ؟

رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة										المتوسط الحسابي
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	٣٠	٢١.١٢	٣٠	٢١.١٢	٥٤	٣٨.٠٢	١٦	١١.٢٦	١٢	٨.٤٥	٩٣.٢١
٢	٢٠	١٤.٠٨	٢٨	١٩.٧١	٤٢	٢٩.٥٧	٢٤	١٦.٩٠	٢٨	١٩.٧١	٨٤.٢٠
٣	٦	٤.٢٢	٢٦	١٨.٣٠	٦٢	٤٣.٦٦	١٢	٨.٤٥	٣٦	٢٥.٣٥	٧٩.٧

المتأمل في الجدول رقم (٤) والذي يتبين فيه نسبة استجابات عينة البحث على السؤال المطروح أن استجابات العينة نحو (مناقشة المصروفات مقابل الدخل) جاءت نسبة كبيرة جدا وكبيرة بنسبة (٤٢.٢٤٪) في مقابل ضعيفة جدا وضعيفة بنسبة (١٩.٧١٪) في حين جاءت استجابات العينة بدرجة متوسطة بنسبة (٣٨.٠٢٪) وجاء المتوسط الحسابي لها (٩٣.٢١) وهي أعلى نسبة متوسط إذا قورنت ببقية العبارات المطروحة على هذا السؤال، ويدل ذلك على أن خمس عينة البحث تقريبا لا يتم فيها مناقشة المصروفات مقابل الدخل وبالتالي فإن تربية الأبناء على التربية الاقتصادية الصحيحة غير متوافرة في بعض الأسر بشكل كافٍ بينما الأسر التي تسلك سلوكا صحيحا في التربية الاقتصادية كانت نسبتها كبيرة إذا قورنت بغيرها مما يدفع الباحث إلى ضرورة الاهتمام بالتربية الاقتصادية داخل الأسر.

وجاءت نسبة استجابات عينة البحث على السؤال المطروح والذي كان من عباراته (يتم الانفاق أكثر من الدخل) حيث جاءت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (٣٣.٧٩٪) بينما جاءت ضعيفة جدا وضعيفة (٣٦.٦١٪) والمتوسطة (٢٩.٥٧٪) والمتوسط الحسابي لها (٨٤.٢٠) مما يدل على أن ثلث عينة البحث سلوكياتها الاقتصادية أنها تنفق أكثر من دخلها وهذا يؤكد عدم وجود التربية الاقتصادية الأسرية الصحيحة

وجاءت نسبة استجابات عينة البحث على السؤال المطروح والذي كانت من بين خياراته (يتم الانفاق دون الرجوع إلى الدخل) حيث بلغت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (٢٢.٥٢٪) من إجمالي العينة في مقابل (٣٣.٨٠٪) ضعيفة جدا وضعيفة بينما الاستجابة المتوسطة بلغت (٤٣.٦٦٪) وجاء المتوسط الحسابي(٧٩.٧) وهو أقل نسبة في هذا المحور وهذا مما يؤكد أن خمس حجم العينة تقريبا جاءت استجاباتها نحو الانفاق دون الرجوع إلى الدخل مما يؤكد عدم مقدرة هذه الأسر على التربية الاقتصادية الصحيحة.

• **إجابة المحور الثاني**:

المحور الثاني :عندما تصرف الأسرة الراتب الشهري فهل ؟

والجدول (٥) يوضح ذلك :

المتأمل في الجدول (٥) والذي يتبين من استجابة عينة البحث على السؤال المطروح نحو الخيار الأول وهو: (تحدد الأسرة النفقات الشهرية مسبقا) حيث

جاءت نسبة كبيرة جداً وكبيرة (٤٣.٦٥٪) في مقابل ضعيفة جداً وضعيفة (٢٦.٧٥٪) والمتوسطة (٢٨.١٦٪) والمتوسط الحسابي بنسبة ٨٦.١٦ وهي أعلى نسبة في المحور ويفهم من ذلك أن ربع العينة كانت استجاباتها لا تتفق مع التربيةٍ الاقتصادية الصحيحة مما يتطلب لأن تحدد الأسرة نفقاتها الشهرية مسبقا ومن ثم يكون الانفاق في مستوى هذا التحديد المسبق.

جدول رقم (٥)التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول عندما تصرف الأسرة الراتب الشهريفهل ؟

رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة										المتوسط الحسابي
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	٣٠	٢١.١٢	٣٢	٢٢.٥٣	٤٠	٢٨.١٦	١٦	١١.٢٦	٢٢	١٥.٤٩	٨٦.١٦
٢	١٠	٧.٠٤	٢٢	١٥.٤٩	٢٢	١٥.٤٩	٤٦	٣٢.٣٩	٤٢	٢٩.٥٧	٧٦.٣٢
٣	١٤	٩.٨٥	٣٠	٢١.١٢	٣٢	٢٢.٥٣	٢٦	١٨.٣٠	٤٠	٢٨.١٦	٧٧.٤٣

وجاءت استجابات العينة نحو الخيار المطروح (لا تقوم الأسرة بتحديد النفقات الشهرية مسبقا) كبيرة جدا وكبيرة بنسبة (٢٢.٥٣٪) في مقابل ضعيفة جدا وضعيفة بنسبة (٦١.٩٦٪) والمتوسطة (١٥,٤٩٪) وجاء المتوسط الحسابي بنسبة (٧٦.٣٢)وهذا يعني أن خمس العينة تقريبا تنحو سلوكياتها نحو أنها لا تقوم بتحديد النفقات الشهرية مسبقا في حين أن أكثر من نصف العينة نجدها تقوم بتحديد النفقات الشهرية مسبقا وهو خيار يتفق مع التربية الاقتصادية الصحيحة.

وجاءت استجابات العينة نحو الخيار المطروح (تتم عملية الانفاق الشهري عشوائيا) حيث جاءت كبيرة جدا وكبيرة بنسبة (٣٠.٧٩٪) في مقابل (٤٦.٤٦٪) ضعيفة جدا وضعيفة والمتوسطة (٢٢,٥٣٪) والمتوسط الحسابي بنسبة ٧٧.٤٣ وهذا يدل على أن ثلث العينة تقريبا تؤكد على أن سلوكياتها في الانفاق الشهري يتم عشوائيا مما يؤثر سلبا على تربية الأبناء الذين ينشأون على التقليد والمحاكاة لما يقوم به الوالدان أمامهم.

- **إجابة المحور الثالث**:

المحور الثالث: تقوم الأسرة بعمل خطة شهرية لاحتياجاتها الضرورية تتماشى مع دخل الأسرة فهل؟

جدول رقم (٦)التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول تقوم الأسرة بعمل خطة شهرية لاحتياجاتها الضرورية تتماشى مع دخل الأسرةفهل ؟

رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة										المتوسط الحسابي
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	٥٨	٤٠.٨٤	٤٤	٣٠.٩٨	٢٦	١٨.٣٠	٦	٤.٢٢	٨	٥.٦٣	٩٥.٤٦
٢	٦	٤.٢٢	٢٦	١٨.٣٠	٤٠	٢٨.١٦	٣٠	٢١.١٢	٤٠	٢٨.١٦	٧٧.٤٣
٣	١٠	٧.٠٤	٢٥	١٧.٦٠	٢٥	١٧.٦٠	٣٤	٢٣.٩٤	٤٨	٣٣.٨٠	٧٢.٩٤

يتضح من الجدول (٦) والذي يتبين فيه استجابات عينة البحث على السؤال المطروح نحو الخيار الأول (يتم شراء احتياجات الأسرة على قدر الحاجة) حيث جاءت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (٧١.٨٢٪) في مقابل ضعيفة جدا وضعيفة (٩.٨٥٪) والمتوسطة(١٨.٣٠٪) وجاء المتوسط الحسابي بنسبة (٩٥.٤٦) وهي أعلى

نسبة في هذا المحور مما يؤكد وعي الأسر نحو شراء احتياجاتها الشهرية حيث يتم على قدر الحاجة وجاءت نسبتها ثلاث أرباع العينة تقريبا ولكن لابد أيضا من التنويه على أن بعض الأسر سلوكياتها نحو شراء احتياجاتها الشهرية لايكون بمقدار حاجتها.

وجاءت استجابة العينة نحو الخيار المطروح (يتم شراء احتياجات الأسرة دون النظر في ضرورياتها) حيث جاءت نسبة العينة كبيرة جدا وكبيرة بنسبة (٢٢.٥٢٪) في مقابل ضعيفة جدا وضعيفة بنسبة (٤٩.٢٨٪) والمتوسطة بنسبة (٢٨.١٦٪) والمتوسط الحسابي بنسبة (٧٧.٤٣) وهذا يدل على أن ربع العينة تقريبا تتجه في سلوكياتها الاقتصادية نحو شراء احتياجاتها الشهرية دون النظر إلى ضرورتها.

مما يدل على حاجة هذه الأسر وغيرها إلى التربية الاقتصادية الصحيحة في مقابل أكثر من ثلث العينة كانت استجاباتها وفق التربية الاقتصادية الصحيحة.

وقد جاءت استجابات العينة نحو الخيار المطروح (يتم شراء احتياجات الأسرة عشوائيا) حيث جاءت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (٢٤.٤٦٪) في مقابل ضعيفة جدا وضعيفة (٥٧.٧٤٪) والاستجابات المتوسطة (١٧.٦٠٪) وجاء المتوسط الحسابي بنسبة (٧٢.٩٤) وهو أقل نسبة في هذا المحور وهذا يدل على أن خمس العينة لا يشتري وفق التربية الاقتصادية الصحيحة حيث يتم شراء احتياجات الأسر عشوائيا في حين أكثر من نصف العينة لا توافق على الشراء العشوائي مما يدل على وجود التربية الاقتصادية الصحيحة في هذا الخيار.

- **إجابة المحور الرابع**:

المحور الرابع : حينما يطلب الابن زيادة في مصروفه فهل ؟

جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول حينما يطلب زيادة في مصروفهفهل ؟

رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة										المتوسط الحسابي
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	١٢	٨.٤٥	٨	٥.٦٣	٢٨	١٩.٧١	٤٤	٣٠.٩٨	٥٠	٣٥.٢١	٧١.٨١
٢	٦٨	٤٧.٨٨	٣٨	٢٦.٧٦	١٦	١١.٢٦	٦	٤.٢٢	١٤	٩.٨٥	٩٢.٠٩
٣	٢٠	١٤.٠٨	٨	٥.٦٣	٣٦	٢٥.٣٥	١٦	١١.٢٦	٦٢	٤٣.٦٦	٦٥.٠٥

يتضح من الجدول (٧) والذي يتبين فيه استجابات عينة البحث على السؤال المطروح نحو الخيار الأول (يعطى الابن الزيادة في المصروف دون سؤاله) حيث جاءت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (١٤.٠٨٪) في مقابل ضعيفة وضعيفة جدا بنسبة (٦٦.١٩٪) والمتوسطة (١٩.٧١٪) وجاء المتوسط الحسابي بنسبة (٧١.٨١) مما يؤكد عدم وعي بعض الأسر بأهمية سؤال الابن عن هذه الزيادة وأين ينفقهامما يعرض بعض الأبناء بممارسة الرذائل بهذه النقود الزائدة عن الحد المطلوب. وجاءت استجابة العينة نحو الخيار المطروح (يسأل الابن عن زيادة المصروف) حيث جاءت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (٧٤.٦٤٪) في مقابل ضعيفة وضعيفة جدا بنسبة (١٤.٠٧٪) والمتوسطة بنسبة (١١.٢٦٪) والمتوسط الحسابي بنسبة (٩٢.٠٩)

وهي أعلى نسبة في هذا المحور مما يؤكد على وعي غالبية الأسر بضرورة سؤال الابن عن زيادة المصروف في حين أن نسبة ربع العينة تقريبا تفتقد لمثل هذا السلوك مما يكون له أثر في التربية الاقتصادية على الأبناء.

أما الخيار الثالث وهو (ترفض الأسرة الزيادة مطلقاً) فقد جاءت كبيرة جداً وكبيرة بنسبة (١٩.٧١٪) في حين جاءت ضعيفة وضعيفة جدا بنسبة (٥٤.٩٢٪) والمتوسطة بنسبة (٢٥.٩٢٪) وجاء المتوسط الحسابي بنسبة (٦٥.٠٥) وهي أقل نسبة في هذا المحورويدل هذا على ممارسة بعض الأسر للديكتاتورية في معاملة الأبناء وعدم السماح لآرائهم ومعرفة احتياجاتهم مما يعرض بعضهم إلى الجنوح نحو السرقة في حالة الاحتياج الشديد لهذه الزيادة وقد تكون هذه الزيادة مطلوبة لبعض الأمور.

• **إجابة المحور الخامس**:

المحور الخامس: عندما تتبقى بعض الأطعمة الزائدة عن حاجة الأسرة اليومية فهل ؟

جدول رقم (٨)التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول عندما تتبقى بعض الأطعمة الزائدة عن حاجة الأسرة اليوميةفهل ؟

رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة										المتوسط الحسابي
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	١٠	٧.٠٤	–	–	٣٨	٢٦.٧٦	٣٤	٢٣.٩٤	٦٠	٤٢.٢٥	٦٨.٣٠
٢	٧٨	٥٤.٩٢	٢٦	١٨.٣٠	٢٦	١٨.٣٠	٤	٢.٨١	٨	٥.٦٣	٩٥.٤٥
٣	٤٤	٣٠.٩٨	٣٤	٢٣.٩٤	٣٨	٢٦.٧٦	١٢	٨.٤٥	١٤	٩.٨٥	٩٢.١

يتضح من الجدول (٨) أن تكرارات الاستجابات الواردة فيه نحو الخيار الأول للسؤال المطروح (هل تتخلص الأسرة من بعض الأطعمة الزائدة عن حاجتها برميها في القمامة) جاءت كبيرة جدا وكبيرة بنسبة (٧.٠٤٪) وضعيفة وضعيفة جدا بنسبة (٦٦.١٩٪) والمتوسطة بنسبة (٢٦.٧٦٪) والمتوسط الحسابي بنسبة (٦٨.٣٠) وهي أقل نسبة في المحور وهذا يدل على أن هناك نسبة عالية من الذين يرمون الأطعمة في صناديق القمامة ، وهذا سلوك مرذول يكتسبه الأبناء من الآباء في التربية الاقتصادية عن طريق التقليد والمحاكاة.

أما الخيار الثاني وهو (تحتفظ الأسرة بالأطعمة الزائدة لتتناولها فيما بعد) حيث جاءت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (٧٣.٢٢٪) في مقابل ضعيفة جدا وضعيفة بنسبة (٨.٤٤٪) والمتوسطة بنسبة (١٨.٣٠) وجاء المتوسط الحسابي بنسبة (٩٥.٤٥) وهي أعلى نسبة في المحور مما يؤكد على وعي ثلاث أرباع العينة تقريبا بأهمية الاحتفاظ بالأطعمة لتناولها فيما بعد وأن ربع العينة تخالف ذلك مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بتوعية الأسرة بأهمية ذلك.

أما الخيار الثالث في استجابات العينة نحو السؤال المطروح وهو (تعطى الأطعمة الزائدة للمحتاجين) فقد كانت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (٥٤.٩٢٪) في حين ضعيفة وضعيفة جدا جاءت (١٨.٣٠٪) والمتوسطة بنسبة (٢٦.٧٦٪) وجاء المتوسط الحسابي (٩٢.١) وهذه النتيجة توضح أن أكثر من نصف العينة يؤكد على إعطاء الأطعمة الزائدة للفقراء والمساكين وهو سلوك يدل على

الوعي بين تلك الأسر في التكافل الاجتماعي بين الناس وبث قيمة العطاء من جانب الموسرين.

• **إجابة المحور السادس**:

المحور السادس: حينما تواجه الأسرة كثرة النفقات للمجاملات في المجتمع فهل ؟

جدول رقم (٩)التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول حينما تواجه الأسرة كثرة النفقات للمجاملات في المجتمعفهل ؟

رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة										المتوسط الحسابي
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	٣٤	٢٣.٩٤	٢٦	١٨.٣٠	٤٢	٢٩.٥٧	١٦	١١.٢٦	٢٤	١٦.٩٠	٨٦.٤٥
٢	٣٧	٢٦.٠٥	٤٧	٣٣.٠٩	٢٩	٢٠.٤٢	١٥	١٠.٥٦	١٤	٩.٨٥	٩٢.٠٩
٣	١٢	٨.٤٥	٢٦	١٨.٣٠	٢٢	١٥.٤٩	٢٢	١٥.٤٩	٦٠	٤٢.٢٥	٦٦.٨١

يتضح من الجدول (٩) أن تكرارات استجابات العينة نحو السؤال المطروح وكان الخيار الأول له (تدخر الأسرة جزءا من الراتب للإنفاق للمجاملات المجتمعية) حيث جاءت كبيرة جدا وكبيرة بنسبة (٤٢.٢٤٪) بينما ضعيفة وضعيفة جدا بنسبة (٢٨.١٦٪) والمتوسطة بنسبة (٢٩.٥٧٪) والمتوسط الحسابي بنسبة (٨٦.٤٥) وهذا يعكس عدم وعي الأسر بأصول التربية الاقتصادية الصحيحة حيث جاءت أقل من نصف العينة فقط هي التي تدخر من الراتب لمواجهة هذا الإنفاق بينما يقترب من ثلثي العينة لا تقوم بعملية الادخار لقلة الوعي في التربية الاقتصادية.

وجاءت تكرارات استجابات العينة نحو الخيار الثاني وهو (تتركها للظروف) كبيرة جدا وكبيرة بنسبة (٥٩.١٤٪) وضعيفة وضعيفة جدا بنسبة (٢٠.٤١٪) والمتوسطة بنسبة (٢٠.٤٢) والمتوسط الحسابي بنسبة (٩٢.٠٩) وهي أعلى نسبة في هذا المحور وهذا يدل على سلوك اقتصادي سيئ حيث أن ثلثي العينة تقريبا تترك مواجهة الانفاق المحتمل الزائد للظروف دون تخطيط مسبق مما يتنافى مع السلوكيات التربوية الاقتصادية الصحيحة.

أما تكرارات استجابات العينة نحو الخيار الثالث(تقترض من آخرين) حيث جاءت كبيرة جدا وكبيرة بنسبة (٢٦.٧٥٪) في حين ضعيفة وضعيفة جدا بنسبة (٥٧.٧٤٪) والمتوسطة بنسبة (١٥.٤٩) والمتوسط الحسابي بنسبة (٦٦.٨١) وهي أقل نسبة في هذا المحور وهذه النتيجة تمثل ربع العينة يفضلون الاقتراض من الآخرين للأنفاق للمجاملات المحتملة وهو ينافي السلوك الاقتصادي الصحيح حيث إنه يجب على الأسرة وضع خطة شهرية تتضمن ادخارا لمواجهة الحالات الطارئة.

• **إجابة المحور السابع**:

المحور السابع :عندما يصل الابن الأكبر إلى مرحلة الرشد فهل ؟

والجدول (١٠) يوضح ذلك :

يتضح من الجدول (١٠) أن نسبة كبيرة جداً وكبيرة في الخيار الأول لإجابة السؤال السابق وهو (يتحمل الابن الأكبر شراء اللوازم المنزلية) جاءت بنسبة

(٤٦.٤٦٪) ونسبة ضعيفة جداً وضعيفة بلغت (٢٣.٩٣٪) والمتوسطة بنسبة (٢٩.٥٧) والمتوسط الحسابي بنسبة (٨٥.٣٢) وهذا يمثل أقل من نصف العينة ويدل على أن نسبة كبيرة من العينة (أكثر من نصفها) لا تدرب الابن الأكبر على تحمل المسؤولية الاقتصادية للأسرة، ومن المفروض أن تقوم الأسرة بتدريب الابن الأكبر على مواجهة الحياة وتحمل المسؤولية من النواحي الاقتصادية فهو رجل المستقبل في تكوين أسرته المستقبلية وعلى الأسرة أن تقوم بتدريبه تحت رعاية أسرته حتى يكون مؤهلا لذلك.

جدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول عندما يصل الابن الأكبر إلى مرحلة الرشد فهل ؟

رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة										المتوسط الحسابي
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	٥٢	٣٦.٦١	١٤	٩.٨٥	٤٢	٢٩.٥٧	٨	٥.٦٣	٢٦	١٨.٣٠	٨٥.٣٢
٢	١٨	١٢.٦٧	١٨	١٢.٦٧	٥٠	٣٥.٢١	٢٢	١٥.٤٩	٣٤	٢٣.٩٤	٨٠.٨٢
٣	٣٨	٢٦.٧٦	٤٢	٢٩.٥٧	٣٢	٢٢.٥٣	١٤	٩.٨٥	١٦	١١.٢٦	٩٠.٩٦

في حين جاءت نسبة الخيار الثاني وهو (يتحمل الأب شراء اللوازم المنزلية دون مشاركة الابن الاكبر) فنسبة كبيرة جدا وكبيرة بلغت (٢٥.٣٤٪) وضعيفة وضعيفة جدا (٣٩.٤٣٪) والمتوسطة بنسبة (٣٥.٢١٪) وجاء المتوسط الحسابي بنسبة (٨٠.٨٢) وهذه يدل دلالة قاطعة على أن ربع عينة البحث تؤكد تحمل الأب شراء اللوازم المنزلية دون مشاركة فعلية من الابن الأكبر وهو سلوك اقتصادي غير صحيح فمن المفروض أن يصطحب الأب ابنه عند الشراء حتى يتدرب على ذلك من تعامل البائع واختيار الأصناف ومعرفة الصالح منها والتأكد من صلاحية الأغراض المشتراه والتفضيل بين الأصناف وكلها أمور يتدرب عليها الصغير تحت رعاية والديه وهو مما تؤكده التربية الاقتصادية الأسرية الصحيحة.

أما استجابات عينة البحث نحو الخيار الثالث لهذا السؤال وهو (يتحمل الأب شراء اللوازم المنزلية مع مشاركة الابن الأكبر) فقد جاءت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (٥٦.٣٣٪) في حين جاءت نسبة ضعيفة وضعيفة جدا (٢١.١١٪) والمتوسطة بنسبة (٢٢.٥٣) والمتوسط الحسابي بنسبة (٩٠.٩٦) وهي أعلى نسبة في المحور السابع، ومع أن هذه النتيجة تؤكد أن أكثر من نصف العينة ترى مشاركة الابن مع الأب في شراء اللوازم المنزلية وهو الخيار الصحيح من بين الاستجابات التي تتفق مع أصول التربية الاقتصادية الصحيحة للأسرة إلا أن الباحث يرى أن بقية النسبة تدل على أن هناك أسرا لا تقوم بهذا السلوك الاقتصادي الصحيح مما يفوت الفرصة على الابن في ممارسة سلوكيات اقتصادية صحيحة تحت رعاية الأب المعلم الأول له في هذه التربية الاقتصادية الصحيحة.

- **إجابة المحور الثامن**:

المحور الثامن :عندما تناقش الأسرة الميزانية في أول الشهر فهل ؟

والجدول (١١) يوضح ذلك :

جدول رقم (١١) التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول عندما تناقش الأسرة الميزانية في أول الشهر فهل ؟

رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة										المتوسط الحسابي
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	١٦	١١.٢٦	٦	٤.٢٢	٢٢	١٥.٤٩	٣٢	٢٢.٥٣	٦٦	٤٦.٤٧	٦٢.٧٩
٢	٤٢	٢٩.٥٧	٢٦	١٨.٣٠	٢٤	١٦.٩٠	١٨	١٢.٦٧	٣٢	٢٢.٥٣	٨١.٩٤
٣	–	–	–	–	١٦	١١.٢٦	٥٤	٣٨.٠٢	٧٢	٥٠.٧٠	٦٦.١٨

يتضح من الجدول (١١) والمبين به استجابات عينة الدراسة على السؤال المطروح في الخيار الأول وهو (تشرك الأسرة الإبن الأكبر في مناقشة الميزانية في أول الشهر) فقد كانت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (١٥.٤٨٪) ونسبة ضعيفة وضعيفة جدا (٦٩٪) والمتوسطة بنسبة (١٥.٤٨٪) والمتوسط الحسابي بنسبة (٦٢.٧٩) وهي أقل نسبة في المحور وقد أوضحت هذه النتيجة على أن أكثر من ثلثي العينة لا تشرك الابن الأكبر في مناقشة الميزانية في أول الشهر مما يفقد هذا الابن الحوار الاقتصادي وتدريبه عليه، فوجود الابن ضمن لجنة مكونة من الأبوين والابن لمناقشة ميزانية الأسرة ومعرفة المدخلات والمخرجات وأوجه الانفاق المالية كلها أمور يجب أن يتدرب عليها الابن لتحمل المسؤولية كاملة فيما بعد.

أما استجابات عينة الدراسة نحو الخيار الثاني وهو (تشرك البنين والبنات على حد سواء في هذا النقاش) فقد كانت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (٤٧.٨٧٪) في حين نسبة ضعيفة وضعيفة جدا (٣٥.٢٠٪) ونسبة المتوسطة (١٦.٩٠٪) وجاء المتوسط الحسابي بنسبة (٨١.٩٤) وهي أعلى نسبة في هذا المحور ويدل هذا على خلل تعاني منه الأسر في مجال التربية الاقتصادية الاسرية حيث جاءت أقل من نصف العينة هي التي تؤكد اشتراك البنين والبنات على حد سواء في مناقشة ميزانية الأسرة وتدريب كل من البنات والأولاد في ذلك.

فالتربية الأسرية لا تقوم على عنصر الرجل فقط بل إن البنت أيضاً وهي ربة الأسرة فيما بعد لابد أن تقوم بهذه المشاركة الفعالة في التنشئة الاقتصادية الصحيحة واتاحة الفرصة لها والتدرب على وضع الخطة الاقتصادية والمناقشة والحوار في ذلك.

وقد جاء الخيار الثالث وهو (تشرك البنين فقط دون البنات في هذا النقاش) حيث بلغت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (لا شئ) أما ضعيفة وضعيفة جدا فقد بلغت نسبتها (٨٨.٧٢٪) ونسبة المتوسطة (١١.٢٧٪) والمتوسط الحسابي بنسبة (٦٦.١٨) وهذا يدل على اعتماد الأسر بشكل كبير على الولد دون البنت في مناقشة ميزانية الأسرة بالرغم أن السلوك الصحيح يؤكد ضرورة مشاركة البنت مثل الولد تماما فالأسرة لا تتكون من اب فقط بل أم لها وعي بالتربية الاقتصادية السليمة.

• **إجابة المحور التاسع**:

المحور التاسع : عند تكليف أحد الأبناء بشراء اللوازم المنزلية فهل ؟

والجدول (١٢) يوضح ذلك :

جدول رقم (١٢)التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول عند تكليف أحد الأبناء بشراء اللوازم المنزليةفهل ؟

رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة										المتوسط الحسابي
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	٧٠	٤٩.٢٩	٣٦	٢٥.٣٥	٢٢	١٥.٤٩	١٠	٧.٠٤	٤	٢.٨١	٩٧.٧٣
٢	٤	٢.٨١	٢٢	١٥.٤٩	٤٨	٣٣.٨٠	٢٨	١٩.٧١	٤٠	٢٨.١٦	٧٧.٤٤
٣	٢٨	١٩.٧١	٤٨	٣٣.٨٠	٣٢	٢٢.٥٣	١٤	٩.٨٥	٢٠	١٤.٠٨	٨٨.٧٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) والذي يبين استجابات عينة الدراسة نحو السؤال المطروح والخيار الأول منه وهو (يتم ارشاد الابن المكلف بشراء اللوازم المنزلية) حيث جاءت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (٧٤.٦٤٪) ونسبة ضعيفة وضعيفة جدا (٩.٨٥٪) ونسبة المتوسطة (١٥.٤٩٪) وجاء المتوسط الحسابي بنسبة (٩٧.٧٣) وهي أعلى نسبة في هذا المحور وهذا يدل على أن ثلاث أرباع العينة تقريبا لديه وعي بأهمية ارشاد الابن المكلف بشراء الأغراض واللوازم المنزلية قبل ذهابه إلى المتجر لإحضارها وما تقوم به الأسرة من توعية اقتصادية للأبناء وتحصينهم بهذه الأسس والمبادئ الاقتصاديةالصحيحة.

وجاءت استجابات العينة نحو الخيار الثاني وهو (ترك الحريةٍ للابن الأكبر بشراء اللوازم المنزلية دون تدخل) حيث جاءت نسبة كبيرة جدا وكبيرة بواقع (١٨.٣٠٪) ونسبة ضعيفة وضعيفة جدا (٤٧.٨٧٪) والمتوسطة بنسبة (٣٣.٨٠٪) والمتوسط الحسابي بنسبة (٧٧.٤٤) وهي أقل نسبة في هذا المحور حيث دلت هذه النتيجة على أن خمس العينة تقريبا يؤيد ترك الحرية للابن الأكبر في الشراء دون تدخل وهذا سلوك لا يتفق مع أسس التربية الاقتصادية الأسرية الصحيحة حيث إنه من المفترض توعية الابناء بأسس التربية الاقتصادية كما بين الباحث من قبل.

وجاءت نتيجة الخيار الثالث وهو (يتم ارشاد الابن باللوازم المنزلية الأساسية سواء الأساسية منها و الثانوية) حيث جاءت نسبة كبيرة جدا وكبيرة (٥٣.٥١٪) في مقابل ضعيفة وضعيفة جدا (٢٣.٩٣٪) والمتوسطة بنسبة (٢٢.٥٣٪) وجاء المتوسط الحسابي بنسبة (٨٨.٧٠) وهذا يدل على أن أكثر من نصف العينة لديه وعي بأهمية ارشاد الابن المكلف بشراء اللوازم المنزلية سواء الأساسية منا والثانوية وهي من أسس التربية الاقتصادية السليمة وما يستلزمه هذا الإرشاد من التوعية بالأسعار المخفضةٍ وأماكن تواجدها ومدى صلاحيتها للاستخدام في حين أن ربع العينة تقريبا تفتقد تلك التوعية مما يؤثر على تربية الأبناء نحو السلوك الاقتصادي الصحيح.

- **نتائج البحث**:

- بينت نتائج الدراسةعن وجود نسبة من الأسر لا تقوم بمناقشة المصروفات مقابل الدخل وبالتالي فإن هذه الأسر تفتقد إلى أسس ومبادئ التربية الاقتصادية الصحيحة مما يؤثر سلبا على تربية الأبناء والتخطيط السليم لهم.

- أسفرت النتائج عن وجود أسر لا تقوم بتحديد الانفاق الشهري مسبقاً وتتم عملية الانفاق الشهري عشوائيا دون استناد إلى خطة تضعها الأسرة أول كل شهر ومناقشة تلك الخطة وفق الراتب الشهري لها، ومن المعلوم أن الأبناء يكتسبون السلوكيات من الآباء عن طريق محاكاة السلوك وتمثله وبالتالي فإن كانت الأسرة تسير عشوائية الانفاق فإنها ستواجه بعض الضغوط التي تعاني منها وبالتالي فإن الأثر يعود على الأبناء.
- أوضحت نتائج الدراسة أن أسرا تقوم بشراء احتياجاتها دون النظر إلى ضرورة هذه الاحتياجات للأسرة وبالتالي فإن الشراء الأسري للاحتياجات لا يتم وفق الحاجه الضرورية مما يؤكد ذلك على الأثر السيئ لدى الأبناء مما يكون لديه خلل في التنسيق بين الإنفاق والاحتياج فيفقد أساسا من أسس العمليات الاقتصادية في التربية.
- أظهرت النتائج أن بعض الأسر تعطي الابن زيادة في المصروف إذا طلب ذلك دون سؤاله فيما ينفقه وحاجته إلى هذه الزيادة وهذه الأمور من الأخطاء التي يقع فيها بعض الأسر، فسؤال الابن أو البنت عن الزيادة في المصروف ومدى حاجة الابن لها وكيفية انفاق هذه الزيادة ضروري من ضروريات التربية الاقتصادية ومعرفة الابوين عن تلك المصروفات أمر بالغ الأهمية حتى لاينحرف الأبناء في سلوكيات مرذوله كالتدخين أو تناول المخدرات. كما تبين أن بعض الأسر ترفض هذه الزيادة في المصروف دون مناقشة الابن او البنت في ذلك وربما يكون الاحتياج فعليا وأمرا ضروريا مما يحدو بالابن إلى اللجوء إلى الاقتراض أو السرقة وكلها سلوكيات خاطئة يجب على الأسر التوعية بها.
- أسفرت نتائج الدراسة على أن بعض الأسر تتخلص من الأطعمة الزائدة عن حاجاتها برميها في القمامة وهو سلوك يتنافى مع الآداب الإسلامية وربما تدخل في التبذير الذي حذرنا منه الله سبحانه وتعالى بقوله (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) (الاسراء:٢٧) وقد يؤثر ذلك في تربية الأبناء فيكتسبون سلوكيات التي يرونها في تصرفات الآباء والأمهات مما يحدو بهم إلى فعل ما يفعلون.
- أسفرت نتائج الدراسة أن بعض الأسر ليس لديها رؤى اقتصادية نحو كثرة الانفاق للمجاملات في المجتمع وليس لديها خطة مسبقة فقد تركت الأمر للظروف أو الاقتراض من الآخرين لمواجهة تلك المجاملات في جلب الهدايا وغيرها ومن هنا يبرز ضرورة نشر ثقافة الادخار كمبدأ مهم في التربية الاقتصادية ووضع خطة شهرية تقرها الأسرة مسبقاً لمواجهة أي حالات طارئة من الانفاق مع ضرورة إكساب الأبناء تلك السلوكيات.
- أتضح من نتائج البحث عن وجود أسر لا تقوم بتدريب الابن الأكبر على تحمل شراء اللوازم والاحتياجات المنزلية بل يقوم الأب بشراء هذه اللوازم دون مشاركة الابن وذلك مما يفقد هذا الابن الممارسة الفعلية والتعامل مع السلع وبائعها والتعرف إلى صلاحيتها والاختيار الأمثل لها تحت رعاية الأبوين وكلها من أسس التربية الاقتصادية الصحيحة.

- بينت النتائج أن بعض الأسر لا تشارك الأبناء والبنات في مناقشة الميزانية الأسرية كل أول شهر بل هذه الأسر تقتصر على حضور الابن الأكبر تلك المناقشة دون البنات مما يفقد هؤلاء الأبناء الفرصة الحقيقية لمناقشة الأسرة ومعرفة المدخلات والمخرجات وهي عمليات أساسية في التربية الاقتصادية للأبناء.
- أسفرت نتائج البحث عن كثير من الأسر لديها وعي بأهمية إرشاد الأبناء باللوازم المنزلية والأساسية وهو سلوك يدعم ما تدعو اليه التربية الاقتصادية الصحيحةوأن نسبة قليلة من الأسر ليس لديها هذا الوعي وهو سلوك يتعارض مع ما تدعو إليه التربية الاقتصادية الصحيحة مما يستدعي توجيه التربية الأسرية لضرورة بث هذا الوعي لدى الأبناء.

- **التوصيات والمقترحات**:

بعد اطلاع الباحث على النتائج السابقة وما توصلت إليه فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- ضرورة العمل على تثقيف الأسر بالوعي الاقتصادي وأسس ومبادئ التربية الاقتصادية الصحيحة وذلك من خلال برامج ودورات يقدمها لهم أساتذة متخصصون في هذا المجال.
- ضرورة التوعية من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءةٍ عن خطط تضعها الأسر كل أول الشهر تحدد فيه أوجه الإنفاق مسبقا من احتياجات ومستلزمات الأسرة.
- ضرورة انشاء جمعيات توعوية اقتصادية للمقبلين على الزواج أو المتزوجين حديثا لبث التوعية لهم وإكسابهم أنماط سلوكية اقتصادية صحيحيه.
- ضرورة التوعية بالسلوكيات التربوية الصحيحة نحو الأطعمة الزائدة عن حاجة الأسر وعدم التخلص منها برميها في القمامة.
- إنشاء بنك للأطعمة يجمع فيه الفائض من حاجات تلك الأسر إذا كانت بحالة جيدة ويتم توزيعها على الأسر الفقيرة والمحتاجة مع نشر ثقافة التكافل الاجتماعي بين الناس.
- نشر ثقافة الادخار بين الأسر عن طريق البرامج التوعوية كمبدأ اقتصادي إسلامي تربوي تقوم القنوات الإعلامية ببثها للمواطنين.
- بث القصص المتلفزة عن التربية الأسرية الصحيحة للأبناء من النواحي الاقتصادية بمشاهد تمثيلية يظهر فيها تكليف الأبناء حين يصلون إلى مرحلة الوعي باقتصاديات الأسرة تحت إشراف أسرهم.
- إشراك الأبناء في عملية مناقشة ميزانية الأسرة ومعرفة الدخول وأوجه الانفاق وغيرها من أمور التربية الاقتصادية الأسرية.
- تدريب الأسر على التخطيط الاقتصادي الشهري للأسرة يتوازن فيه الانفاق مع الدخل الشهري للأسرة وتطبيقهم لهذا البرنامج.

• مراجع البحث:

- إسماعيل، سعيد(٢٠٠٢م): التربية الاقتصادية الإسلامية للأبناء في البيت والمدرسة، ندوة التربية الاقتصادية والإنسانية في الإسلام، القاهرة، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، ومركز الدراسات المعرفية.
- البحيري ، خلف محمد (٢٠٠٤ م): التربية الاقتصادية الذاتية للأبناء . مدخل لتطوير التربية الوالدية من منظور إسلامي ، ندوة كلية التربية بسوهاج . مصر.
- بكار، عبد الكريم(١٤٢٢هـ): مدخل إلى التنمية المتكاملة رؤية إسلامية، دمشق، دار القلم ط٢
- بكار ، عبد الكريم (١٤٢٢هـ): من أجل انطلاقة حضارية شاملة أسس وأفكار في التراث والثقافة والاجتماع ، دمشق : دار القلم ، ط٢ .
- بلبكاي، جمال (٢٠١٤م): تربية الابناء على مفاهيم الاقتصاد الاسلامي، مركز جيل البحث العلمي بالمؤتمر العلمي الدولي السابع، جامعة واسط، العراق.
- تركي، عبد الفتاح إبراهيم، (١٩٩٣م):نحو فلسفة تربوية لبناء الإنسان العربي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعة
- حجي ، أحمد إسماعيل (٢٠٠٢ م): اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي (التعليم والأسرة والإعلام) ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- الحربي ، حامد سالم (١٤٢١هـ): التربية الأسرية في الإسلام قبل التكوين وبعده ، بحث منشور بمجلة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- حسانين،محمدسمير، (١٩٩٤م): التربيةالأسرية،طنطا،مطبعةالأشوللطباعة.
- الحمود، هناء القاسم (٢٠٠٦): دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض مابين (٥ -٦): سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
- حيدة ، محمد علي (١٤١٦هـ): التربية الاقتصادية مدخل لحل الأزمة الاقتصادية من منظور إسلامي، الرياض، دار الخاني للنشر والتوزيع.
- خضر ، صلاح (١٩٩٩م): بعض الجوانب التربوية لتربية الأولاد في الإسلام ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (٨٤)
- الخميسي ، السيد سلامة (٢٠٠٠م): التربية والمدرسة والمعلم ، وقراءة اجتماعية ثقافية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية)
- زكي ، إحسان وآخرون(١٩٨٧م): رعاية الأسرة والطفولة، الطبعة الأولى، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
- سرحان ،منير (١٩٩٧م): في اجتماعيات التربية ، القاهرة ، الانجلو المصرية.
- سليمان، أحمد (١٤٢١ه): سلوك المستهلك بين النظرية والتطبيق مع التركيز على السوق السعودية، معهد الادارة العامة، مركز البحوث.
- صباح ، غربي ،(٢٠٠٨م): الاستثمار في التعليم ونظرياته ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيصر . بسكة جانفيه جوان ، العددان الثاني والثالث.
- عبد العزيز ، محمد عبد اللطيف (١٤٢٧هـ): التربية الاقتصادية في الإسلام دراسة تحليلية في ضوء القرآن والسنة ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة الأزهر.
- عبود، عبدالغنى(١٩٩٢م): التربية الاقتصادية في الإسلام، القاهرة مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

- عبيدات، ذوقان، وآخران(١٩٩٩م): البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض، دار أسامه للنشر والتوزيع.
- عثمان ، محمد عبد السميع (١٤٢١ هـ): الأسرة محور التربية في ضوء التوجيهات الإسلامية ، بحث منشور مجلة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- العلياني ، سعد بن هاشم محمد (٢٠٠٦م): التربية الاقتصادية ٤٢في القرآن الكريم وتطبيقاتها في الأسرة والمدرسة ، (دكتوراه غير منشورة) كلية التربية جامعة أم القرى.
- القاضي ، سعيد إسماعيل عثمان (٢٠٠٢م): التربية الاقتصادية الإسلامية للأبناء في البيت والمدرسة بحث مقدم إلى ندوة التربية الاقتصادية والانمائية في أقسام كلية التربية . جامعة الأزهر.
- وطفة ، علي (١٩٩٣ م): علم الاجتماع التربوي ، دمشق ، مطبعة الاتحاد .
- منى السالوس، (٢٠٠٢م): مبادئ التربية الاقتصادية للمستهلك في الإسلام، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، ع٤.
- مقابلة ، نصر يوسف (١٩٩٨م): أثر حجم الأسرة ومكان سكنها على ممارسةالأطفال للعادات غير الصحيحة في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٣٦)

****